تتبعه من سما الى سما من خصوصياته صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم باب
هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ليلة
المعراج ام لا اختلف العلما في ذلك
فذهب جمع الى انه راى بعين راسه وهو الحق
الذي نعتقده ونديز الله به ونعتمده
وذهب جمع الى انه ما راى وذهب
جمع الى الوقف عن هذه المسله وروى
عبد الرازق عن المعمر عن الحسن انه كان يحلف
ان محمد صلى الله عليه وسلم راى ربه وبه
قال سايراصحاب ابن عباس وجزم به كعب
الاحبار والزهري ومعمر واخرون وبه
قال الشيخ ابو الحسن الاشعري وغالب

اتباعه

بعضنا بعضا بوجود ذلك على جهة الاتفاق
لا على سبيل الاشتراط وقد قررايمتنا
المتكلمون ذلك بالدلايل الجلية ولا يلزم
من رويته الله اثبات جهة في الله عز ذلك
بل يراه المومنون لا في جهة كما يعلمون انه
لا جهة وبيان الدليل العقلي على جوازها
بطريق الاختصار ان الباري سبحانه وتعالى
موجود وكل موجود يصح ان يرى فالباري
عز وجل يصح ان يرى اما الصغرى وظاهرة
واما الكبرى فلان الحكم بد ورمع علته وقد
تبين ان الوجود هو العلة لصحة الرؤية
ولا يلزم من جوازها وقوعها وعدم تعلقها
انما هو بجري عادته تعالى بعدم خلقها

Copyright © King Saud University